فانشق الجبل بقدرة الله تعالى ودخل فيه وقال
سعيد ابن المسيب رحمة الله عليه قال كان سبب
قتل الناقة شرب الخمر وكان سبب قتل يحيى ابن زكريا
شرب الخمر وكان سبب عبادة العجل شرب الخمر
وكان سبب هلاك قوم نوح شرب الخمر واللهو والمزامير
وكان سبب قتل عثمان ابن عفان شرب الخمر
وكان سبب قتل الحسين رضى الله عنه شرب الخمر
فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخمر ام الخبائث ومجمع الاثم رجعنا الى القصة
قال فلما علم صالح عليه السلام بقتل الناقة قال
لقومه تمتعوا فى داركم ثلاثة ايام ذلك وعد
غير مكذوب قال فبعد ثلاثة ايام ياتيكم العذاب
قال وعلامة ذلك ان تكون وجوههم فى اليوم الاول
حمر وفى الثانى صفر وفى الثالث سود فقال فلما
راوهذه العلامات قالوا نقتل صالحا كما قتلنا الناقة
فقصد واالى داره فى اليوم الرابع وكان ذلك يوم
الاربعاء فجاء جبريل عليه السلام واخذ بسور المدينة

وزلزلها وصاح بهم صحة عظيمة فماتوا جميعا نكتة لطيفة
فالله الذى اخرج الناقة من الجبل بدعا صالح
كان قادرا على ان ينجى الناقة من ايدى الكفار ولكن
تركهم حتى قتلوها قال فاغتم المسلمون على قتلها
فاستحقوا الثواب وفرح المشركون فاستحقوا العذاب
بسبب قتله من اعان على قتله استحق العذاب وان
اغتم لاجله استحق الثواب سؤال فان قيل ان
الحسين رضى الله عنه كان افضل من الناقة فنزل العذاب
عليهم بقتل الناقة ولم ينزل لقتل الحسين رضى الله عنه
قيل ان الناقة كانت سببا للفتنة لقوم
صالح عليه السلام وهو قوله تعالى انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر وجواب اخر
لما جا النبى صلى الله عليه وسلم الى الدنيا رفع الله
العذاب من جميع الخلايق قال الله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وقوله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين والحسين رضى الله عنه ولد من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)